

مجلة أوول أبوت فيد: لماذا يواجه مربو الأسماك في مصر ضغوطًا متزايدة؟



الثلاثاء 22 أبريل 2025 10:40 م

ارتفعت تكلفة الأعلاف بشكل كبير بعد الانخفاض الحاد في قيمة الجنيه المصري خلال العام الماضي، ما وضع مربو الأسماك في مصر تحت ضغط كبير. سعر أعلاف الأسماك في السوق المحلي تراوح بين 25 ألف و28 ألف جنيه، أي ما يعادل تقريبًا 500 إلى 550 دولارًا ومع تدهور سعر الصرف، تضاعف السعر تقريبًا خلال عام، وفق ما أوضحه الباحث وصاحب المزرعة مازن الصواف لمجلة أوول أبوت فيد.

أهمية الاستزراع السمكي للاقتصاد المصري

يشكل الاستزراع السمكي حوالي 80% من إجمالي إنتاج الأسماك في مصر، بقيمة تصل إلى 3.5 مليار دولار. تنتج مصر تجاريًا عدة أنواع من الأسماك، أبرزها البلطي النيلي، الذي يمثل 61.7% من إجمالي الإنتاج، والبورى بنسبة 22%.

الاعتماد على الواردات

تعتمد مصر بشكل كبير على استيراد الأعلاف ومكوناتها مثل الذرة وفول الصويا. هذا الاعتماد يجعل القطاع عرضة لتقلبات الأسعار في ظل أزمة العملة الأجنبية المستمرة منذ ثلاث سنوات، بحسب الصواف.

تراجع حاد في قيمة العملة

بلغ سعر صرف الدولار الأمريكي في مارس 2024 حوالي 30 جنيهًا، قبل أن يفقد الجنيه 40% من قيمته، ليصل السعر إلى 51 جنيهًا مقابل الدولار حاليًا. هذه التغيرات الحادة في سعر الصرف أدت إلى تقلبات كبيرة في تكلفة الأعلاف، ما أثر مباشرة على القطاع.

زيادة متوقعة في الطلب على الأعلاف

رغم التحديات، يتوقع نمو سوق أعلاف الأسماك في مصر خلال السنوات المقبلة وفقًا لتحديث حديث من وزارة الزراعة الأمريكية (USDA)، سيرتفع الطلب من 1.4 إلى 1.5 مليون طن في 2024، ليصل إلى 2 مليون طن بحلول 2032.

ارتفاع التكاليف يضغط على الصناعة

وأقرت وزارة الزراعة الأمريكية أن التكاليف المرتفعة تضر بالقطاع منذ عام 2024، زادت أسعار مدخلات الأعلاف نتيجة التنافس مع قطاعي الدواجن والألبان على مكونات الأعلاف، ما أدى إلى استخدام أعلاف أقل جودة لدى بعض المربين بسبب التكلفة العالية وتلبية الزيادة في الطلب، ضخت استثمارات جديدة في إنتاج أعلاف مخصصة للأنواع البحرية.

الاعتماد الكبير على فول الصويا الأمريكي

تعتمد مصر بشكل أساسي على فول الصويا الأمريكي بين عامي 2019 و2024، شكلت صادرات الولايات المتحدة إلى مصر نحو 72% من إجمالي واردات الفول الصويا. وفي عام 2020، جاءت مصر كالثالث أكبر سوق لصادرات الفول الصويا الأمريكية. قطاع الاستزراع السمكي في مصر يمثل ركيزة اقتصادية مهمة، لكنه يواجه تحديات متزايدة مرتبطة بتقلبات أسعار الأعلاف وانخفاض قيمة العملة، إلى جانب الاعتماد الكبير على المواد المستوردة، ما يستدعي تدخلات واستثمارات لضمان استدامته وجودة إنتاجه.

[/https://www.allaboutfeed.net/animal-feed/feed-per-species/egypts-aquaculture-faces-rising-costs-as-currency-depreciates](https://www.allaboutfeed.net/animal-feed/feed-per-species/egypts-aquaculture-faces-rising-costs-as-currency-depreciates)